جامعة الأزهر
حولية كلية اللغة العربية
بنين بجرجا

المعرب فى الحسن والإحسان فيما خلا عنه اللسان
لعبد الله بن عمر البارودى الحسينى

الدكتورة
هالة السيد محمد
مدرس أصول اللغة بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بسوهاج

العدد الخامس عشر
للعام ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م
الجزء الخامس

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد

فقد اتصل العرب فى جاهليتهم وعبر تاريخهم الطويل ، بالأمم المجاورة لهم من الفرس والنبط والروم ، والسريان والأحباش والأقباط وغيرهم ، مما أدى إلى احتكاك اللغة العربية بغيرها من لغات هذه الأمم ، واحتكاك اللغات ضرورة تاريخية لأنه " من المتعذر أن تظل لغة بمأمن من الاحتكاك بلغة أخرى"(١) كما أنه من المتعذر أن تظل لغة فى تطور مستمر فى معزل عن كل تأثير خارجى، واحتكاك اللغات بعضها ببعض يؤدى حتمًا إلى تداخلها (٢) ، ويعنى هذا اقتباس واستعارة هذه اللغات بعضها من بعض ، وتأثير إحداهما فى الأخرى، فبعد أن اقتبست اللغة العربية هذه الألفاظ من اللغات الأخرى أخضعتها لقوانينها وألبستها ثوبها وأصبحت جزءًا من تراثها ، كما أعطت اللغة العربية الكثير من ألفاظها للغات الأخرى ، وهذا التبادل لا يزال مستمرًّا وهو دليل على طواعية اللغة ومرونتها وقدرتها على أن تفى بحاجات أهلها ، فقد تبين للعلماء والمتخصصين أن التعريب مهم جدًّا لحياة الأمة ورقيها وتقدمها وأنه سبب من أسباب نهضتها لأن الدراسة عندما تكون بلغة الدولة يؤدى ذلك إلى الإبداع والابتكار

---

(١) علم اللغة لعلى عبد الواحد وافى ص ٢٢٩ ، ط / ٧ ، دار نهضة مصر ، القاهرة .

(٢) اللغة لفندريس ص ٣٤٨ (بتصرف) ، تعريب / عبد الحميد الدواخلى ، ومحمد القصاص ، القاهرة ١٩٥٠ م .

وبالتالى إلى التقدم والرقى ، وقد أطلق العلماء على الألفاظ التى اقترضتها اللغة العربية من غيرها اسم المعرب الدخيل ، ودراسة هذه الألفاظ المعربة له أهمية كبيرة لأنها توقفنا على الأصيل والدخيل فى لغتنا العربية وتوضح لنا تأثر اللغات بعضها ببعض .

وقد قمت بدراسة الألفاظ المعربة فى كتاب (الحسن والإحسان فيما خلا عنه اللسان) لما اشتمل عليه من عدد من الألفاظ المعربة التى استدركها صاحبها على اللسان لابن منظور، ولأن بعض هذه الألفاظ نستعمله فى حياتنا المعاصرة كالدستور، والأستاذ، والشطرنج، والنموذج .

لذلك رأيت أن أتناول الألفاظ المعربة الواردة فى الكتاب بالدراسة والتحليل فى هذا البحث ، وقد قسمت البحث إلى : تمهيد اشتمل على أولاً وثانيًا ثم الخاتمة .

فى التمهيد : **أولاً** : تحدثت عن مؤلف الكتاب والتعريف بكتابه ثم المعرب ، ثم هل ورد فى القرآن الكريم ألفاظ بغير لغة العرب؟ وما الحكمة فى ذلك؟

ثانيًا : تناولت الألفاظ المعربة الواردة فى الكتاب بالدراسة ، وقد قمت بترتيبها على نظام مدرسة القافية .

وأما الخاتمة : فتضمنت أهم النتائج التى توصلت إليها فى هذا البحث .

والله أسأل أن يكون هذا البحث خالصًا لوجهه الكريم ، وأن يكون خدمة للغة التى أعلى الله تعالى قدرها وشرفها بنزول القرآن الكريم بها .

الباحثة

التمهيد

ويشتمل على :

أولاً :

١ – التعريف بالمؤلف .

٢ – التعريف بالكتاب .

٣ – المعرب .

٤ – هل ورد فى القرآن ألفاظ بغير لغة العرب ؟ وما الحكمة فى ذلك ؟

١ـ التعريف بالمؤلف

هو عبد الله بن عمر البارودى الحسينى [١] مدير مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ببيروت .

مؤلفاته :

١ – دراسات مختارة فى المكتبات والتوثيق والإعلام – تأليف / عبد الله عمر البارودى .

٢ – المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ – تأليف / أبومحمد عبد الله بن على ، وعبد الله عمر البارودى .

٣ – الأنساب – تقديم وتعليق / عبد الله عمر البارودى .

---

(١) قد بحثت كثيرًا فلم أستطع العثور على ترجمة للمؤلف وبحثت ايضًا على شبكة الإنترنت فلم أجد له ترجمة .

٤ - جامع التصنيفات الحديثة التى طبعت فى البلاد الشرقية والغربية والأمريكية - تأليف / عبد الله عمر البارودى .

٥ - معجم شيوخ الإسماعيلى - تأليف / عبد الله عمر البارودى .

٦ - كتاب الحسن والإحسان فيما خلا عنه اللسان - وهو مستدرك على صاحب لسان العرب - جمعه / عبد الله بن عمر البارودى الحسينى - ط / عالم الكتب - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م وهو ما نحن بصدد الحديث عنه [١] .

٢ـ التعريف بالكتاب :

قام المؤلف أولاً بعمل ترجمة لابن منظور صاحب لسان العرب تحدث فيها عن نسبه ومولده وحياته ومؤلفاته ، وقد سرد مؤلفاته ثم فصل القول فى كتابه حيث قال : " وجمع فى اللغة كتابًا سماه لسان العرب جمع فيه بين التهذيب والمحكم والصحاح وحواشيه ونقل كثيرًا من كلام ابن دريد فى الجمهرة وكذلك نقل عن النهاية فى غريب الحديث ، ونقل عن كتاب الأعشاب لأبى حنيفة ، وغير ذلك " [٢] .

ثم أعقب ذلك بتحقيق تاريخى لجمال الدين بن منظور ، صاحب (لسان العرب) تحدث فيه عن نسب ابن منظور حيث يقول : "

---

(١) هذه المؤلفات مذكورة للمؤلف على شبكة الإنترنت .

(٢) ينظر : الحسن والإحسان فيما خلا عنه اللسان ص ٥ ، ٦ ، جمعه / عبد الله بن عمر البارودى الحسينى ، ط / عالم الكتب ، بيروت ، ط / أولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م .

إن أسرة ابن منظور من الأسر التى استقرت فى ربوع ليبيـــة منـــذ الفتح الإسلامى لها ، فالتاريخ يحدثنا أن جده الأعلى كان حاكمًا بهـــا وأنه دفين (البيضاء) بليبية ، وأنه من ســـلالة الصـــحابى الجليـــل رويفع بن ثابت الأنصارى ، وقد حكم هذه البلاد فى خلافة معاوية بن أبى سفيان رضى الله عنه ، ولقد سرد مؤلف لسان العـــرب نســـبه ورفعه إلى هذا الصحابى الجليل فى مـــادة (ج ر ب) مـــن تأليفـــه المذكور ، وأن جمال الدين بن منظور نفسه كـــان قاضـــيًا لمدينـــة طرابلس الغرب ، وأنه من أسرة عريقة جدًّا كانت بمدينة طـــرابلس الغرب ، وتعرف بأسرة ابن مكرم ، وقد انقرضت هذه الأسرة الكريمة منذ قرن من الزمن على التقريب " [١] .

وبذلك قد نفى كون ابن منظور مصرى الأصل ، إلا أنه أقـــام فترة من الزمن فى الديار المصرية ، وأثبت أنه ليبى الأصل ، حيـــث يقول مؤلف الكتاب [٢] : " وأن ما ذكره بعض من المؤرخين من أنه مصرى الأصل ، لا أساس له من الصحة ، غاية ما هنالك أنه أقـــام ردحًا من الزمن فى الديار المصرية مثل غيره مـــن كبـــار العلمـــاء والمؤرخين ، كعبد الرحمن بن خلدون التونسى ، وأثير الـــدين أبـــى حيان الغرناطى وغيرهم من مشاهير علماء المغرب والأندلس"[٣].

وقد ذكر ترجمة ابن منظور ومؤلفاته فى ست صفحات ، ثـــم ذكر مصادر الترجمة فى صفحتين ، ثم تلى ذلك بالمقدمة الذى وضح

---

(١) ينظر : السابق ص ٩ ، ١٠ بتقديم وتأخير .
(٢) أقصد كتاب الحسن والإحسان فيما خلا عنه اللسان .
(٣) ينظر : السابق ص ١٠ .

فيها أنه ألَّف كتابًا جمع فيه ما فات صاحب اللسان ابن منظور أسماه (الحسن والإحسان فيما خلا عنه اللسان) . واعتمد فى ذلك على التكملة للصاغانى ، والتاج للزبيدى ، والقاموس للفيروزآبادى ، وغيرها من كتب اللغة ، وبين أنه استدرك على ابن منظور كل ما علم أنه أهمله ، ورتبه ترتيب اللسان نفسه على نظام القافية طبعة بيروت لبنان .

ونلاحظ أن الصوبج ذكرها فى مادة (صبج) ، وأن المردارسنج ذكرها فى مادة (مردرسج) والنيلنج ذكرت فى مادة (نلج) ، وأن كلمة (الدستور) ذكرها فى مادة (ستر) ، و(مشكدانة) وضعها فى مادتى : (شكدن) و (مشكدن) و (أصبهان) ذكرها فى مادتى (أ ص ص) و (صبَّه) فى مائتين وعشرة صفحة ثم الفهارس فأصبح الكتاب مائتين وأربع وعشرين صفحة .

وقد قمتُ بالرجوع إلى لسان العرب طبعة دار الحديث بالقاهرة فوجدتُ الآتى : ذكر ابن منظور كلمة (البستج) فى مادة (بستج) ، ولفظ (الزلية) فى مادة (زلل) وقد أشار صاحب الحسن والإحسان إلى ذلك بعد ذكره لهذه الكلمة ، وكلمة (السقرقع) ذكرها فى مادتى (سكر) و (سكرك) ، وكلمة (الشطرنج) فى مادة (شطرنج) ، والكربج ذكرها فى مادة (قربق) حيث قال : يقال للحانوت كُرْبَج وكُرْبَق وقُرْبَق ، والمرتك : المرادسنج فى مادة (مرتك) حيث قال المرتك : فارسى معرب ثم فسره فى الهامش ، والنيلنج فى مادة (نينلج) ثم صوبه فى الهامش بقوله : النينلج والصواب النيلنج ، وأما بقية الكلمات فلم يذكرها .

٣ ـ المعرب

التعريب اختلف مدلوله عند القدامى عنه عند المحدثين كما يتضح فيما يلى :

التعريب عند القدامى :

التعريب عند سيبويه: " هو أن تتكلم العرب بالكلمة الأعجمية مطلقًا، فهم تارة يلحقونها بأبنية كلامهم، وطورًا لا يلحقونها بها"(١).

والتعريب عند الجوهرى: " هو أن تتكلم العرب بالكلمة الأعجمية على نهجها وأسلوبها " (٢) .

ومن الملاحظ فى هذين التعريفين أن سيبويه لم يشترط رد الكلمة المعربة إلى مناهج العربية وأوزانها ، يقول الشيخ عبد القادر بن مصطفى المغربى عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة : " على أننا مهما استحسنا رأى سيبويه فى عدم اشتراطه رد الكلمة المعربة على مناهج اللغة وأوزانها ، ينبغى ان نقف من تسامحه عند حد محدود ، وإلا تكاثرت الكلمات الأعجمية ذات الأوزان المختلفة والصيغ المتباينة فى لغتنا الفصحى وخرجت على تمادى الأيام بذلك عن صورتها وشكلها، وعادت لغة خلاسية لا عربية ولا أعجمية"(٣).

---

(١) الكتاب لسيبويه ٤ / ٣٠٣ – ط / الثانية – مكتبة الخانجى بالقاهرة ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م .

(٢) الصحاح للجوهرى مادة (ع ر ب) .

(٣) فى التعريب – تأليف / إدريس بن الحسن العلمى – ط / الدار البيضاء – ط / أولى ٢٠٠١ م ، جمعه وأخرجه د / أمل العلمى ص ١٨ .

ولقد سار على نهج سيبويه ثلة من اللغـويين مـنهم ابـن سيده[١] .

وأما الجوهرى فاشترط رد الكلمة المعربة إلى مناهج اللغـة وأسلوبها ، وذهب مذهبه كثير من اللغويين منهم الزبيدى [٢] فى تاج العروس ، والقاموس المحيط [٣] والمعجم الوسيط الذى أصدره مجمع اللغة العربية بالقاهرة حيث يقول : " التعريب : صبغ الكلمة بصـبغة عربية عند نقلها بلفظها الأجنبى إلى اللغة العربية " [٤] .

وهذا المجمع المذكور قد اشترط شرطين لاسـتعمال الألفـاظ الأعجمية هما : أن يستعمل اللفظ عند الضرورة ، وأن يلبس ثـوب اللغة العربية وذلك فى قراره السادس من مجموعة قراراته العلميـة ونصه : " يجيز المجمع أن يستعمل بعض الألفاظ الأعجمية – عنـد الضرورة – على طريقة العرب فى تعريبهم"[٥] .

التعريب عند المحدثين :

المعـرب : هو اللفظ الأجنبى الذى غيَّره العـرب بـالنقص، أو الزيادة ، أو القلب .

الدخيل : هو اللفظ الأجنبى الذى دخل العربيـة دون تغييـر، كالأكسجين، والتليفون .

---

(١) المخصص مادة (ع ر ب) .
(٢) تاج العروس للزبيدى مادة (ع ر ب) .
(٣) القاموس المحيط مادة (ع ر ب) .
(٤) المعجم الوسيط مادة (ع ر ب) .
(٥) مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ٦ / ١٧٢ .

المولد : وهو اللفظ الذى استعمله الناس قديمًا بعد عصر الرواية .

المحدث : هو اللفظ الذى استعمله المحدثون فى العصر الحديث ، وشاع فى لغة الحياة العامة [١] .

التعريب : هو صبغ الكلمة بصبغة عربية عند نقلها بلفظها الأجنبى إلى اللغة العربية .

والاسم الأعجمى نطق به على منهاج العرب [٢] .

ونستنتج مما سبق أن التعريب بمعنى صبغ الكلمة بصبغة عربية عند النطق بالكلمات الأعجمية يتفق فيه المحدثون مع كثير من اللغويين القدامى .

طريقة العرب فى استعمال الأعجمى

استعمل العرب الأسماء الأعجمية فى كلامهم وفى أشعارهم ونثرهم ، ثم وردت فى القرآن الكريم ، والحديث الشريف ، إيذانًا بأن هذا الدين للناس كافة ، قال الله تعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴾ [٣] .

---

(١) المعجم الوسيط ص ٣١ ط / ٤ ، ط ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م - مكتبة الشروق الدولية .
(٢) المعجم الوسيط مادة (ع ر ب) .
(٣) آية ٢٨ سورة سبأ .

والكلمات الأعجمية " تنقل إلى العربية مغيرة فى الحروف والأوزان ، إلى حروف العرب وحدها ، وإلى أوزان كلمهم أو ما يقاربها ، وأنها لا تنقل ابدًا كما ينطقها أهلها " (١) .

فالعرب غيروا الأسماء الأعجمية التى استعملوها كما يلى :

١ - إبدال الحروف التى ليست من حروفهم إلى أقربها مخرجًا وربما أبدلوا ما بَعُدَ مخرجه أيضًا .

فمما غيروه من الحروف ما كان بين الجيم والكاف ، وربما جعلوه جيمًا ، وربما جعلوه كافًا ، وربما جعلوه قافًا ، لقرب القاف من الكاف ، قالوا : كُرْبَجٌ وبعضهم يقول : قُرْبَقٌ و " جَوْرَبٌ " وأصله : " كَوْرَب " ، و " مُوَزجٌ " وأصله : " مُوزَة " .

وأبدلوا الحرف الذى بين الباء والفاء فاء ، وربما أبدلوه باءً ، قالوا : " فالوذ " ، و " فِرِنْد " ، وقال بعضهم : " بِرِنْدٌ " وأبدلوا السين من الشين ، وذلك لقربهما فى الهمس ، فقالوا للصحراء : " دَسْت " وهى بالفارسية : " دَشْت " .

وقالوا : " إسماعيل " وأصلها " إشماويل " .

وأبدلوا اللام من الزاى فى " قَفْشَلِيل " وهى المغرفة ، وأصلها " كفجلاز " وجعلوا الكاف منها قافًا ، والجيم شينًا ، والفتحة كسرة ، والألف ياء .

---

(١) ينظر : المعرب للجواليقى ص ٢٠ ، تحقيق / أحمد محمد شاكر ، طبعة / الثانية ، دار الكتب ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .

٢ ـ تغيير البناء من الكلام الفارسى إلى أبنية العرب :

وهذا التغيير يكون بإبدال حرف من حرف ، أو زيادة حرف ، أو نقصان حرف ، أو إبدال حركة بحركة ، أو إسكان متحرك ، أو تحريك ساكن ، وربما تركوا الحرف على حاله لم يغيروه .

فمما أبدلوا حركته " زُور " و " آشوب " .

ومما ألحقوه بأبنيتهم : " دِرْهَم " ألحقوه بـ " هَجْرَع" ، و"دينار " ألحقوه بـ " دِيماس " و " يَعْقُوب " بـ " يَرْبُوع " ، و"جَوْرَب " بـ " كَوْكَب " .

ومما زادوا فيه من الأعجمية ونقصوا " إبْرَيْسَم " وإسرافيل ، ومما تركوه على حاله فلم يغيِّروه " خُراسان " و " كُرْكم " [(١)] .

علامات المعرب:

إذا وجد فى الكلمة حروف غير مؤتلفة فاعلم أنها معربة ، وهناك علامات تعرف منها المعرب وهى ما يلى :

١ – لم تجتمع الجيم والقاف فى كلمة عربية ، فمتى جاءتا فى كلمة فاعلم أنها معربة من ذلك " جَلَوْيَقُ " و " جَرَنْدَقُ " .

٢ – لا تجتمع الصاد والجيم فى كلمة عربية من ذلك " الجِصُّ " و"الصَّنْجَةُ " ونحو ذلك .

٣ – ليس فى أصول أبنية العرب اسم فيه نون بعدها راء ، فإذا مر بك فاعلم أن ذلك الاسم معرب ، نحو "تَرْجس" و"تَوْرَج".

---

(١) ينظر : المعرب ص ٥٤ – ٥٧ ، وينظر : شفاء الغليل فيما فى كلام العرب من الدخيل لشهاب الدين أحمد الخفاجى ص ٥ ، ٦ .

٤ – ليس فى كلامهم زاى بعد دال إلا دخيل ، من ذلك : " الهَنْدَاز " و " المهندز " وأبدلوا الزاى سينًا ، فقالوا " المهندس " .

٥ – لم يحك أحد من الثقات كلمة عربية مبنية من باء وسين وتاء ، فإذا وجد ذلك فى كلمة فهى دخيل .

فإذا جاءك مثال خماسى أو رباعى بغير حرف أو حرفين من حروف الذلاقة [١] : فاعلم أنه ليس من كلامهم ، مثل : " عَقْجَش " ونحو ذلك .

إلا ما كان من " عَسْجَد " فإن السين أشبهت النون ، للصفير الذى فيها ، والغنة التى فى النون [٢] .

وهناك حروف لا يتكلم بها العرب إلا إذا اضطرت إليها فحينئذ حولوها عند التكلم إلى أقرب الحروف من مخرجها ، وذلك الباء العجمية بين الياء والفاء والجيم العجمية ، والشين ، والكاف العجمية، فإذا تلفظوا بلفظ پُوْر[٣] قالوا فُور، وفى چُوْن شُوْن من چُوْن بُودْ[٤].

وقال بعضهم : الحروف التى يكون فيها البدل فى المعرب عشرة: خمسة يطرد إبدالها ، وهى : الكاف ، والجيم ، والقاف ،

---

(١) أخف الحروف حروف الذلاقة ، وهى ستة : ثلاثة من طرف اللسان ، وهى : الراء ، والنون ، واللام ، وثلاثة من الشفتين وهى : الفاء ، والباء ، والميم .
(٢) ينظر : المعرب ص ٥٩ ، ٦٠ .
(٣) بلد بساحل بحر الهند . ينظر : رسالتان فى المعرب ص ١٣٢ .
(٤) السابق ص ١٣٢ ، ١٣٣ .

والباء ، والفاء ، وخمسة لا يطرد إبدالها وهى : السين، والشين، والعين ، واللام ، والزاى . فالبدل المطرد : هو فى كل حرف ليس من حروفهم كقولهم : كُرْبِج [١] الكاف فيه بدل من حرف بين الكاف والجيم ؛ فأبدلوا فيه الكاف ، وأما ما لا يطرد فيه الإبدال فكل حرف وافق الحروف العربية كقولهم إسماعيل أبدلوا السين من الشين ، والعين من الهمزة ، وأصله إشمائيل [٢] .

هل ورد فى القرآن ألفاظ بغير لغة العرب ؟ وما الحكمة فى ذلك؟

قد اختلف أهل العلم فيما ورد من المعرب فى القرآن الكريم فقال بعضهم : كتاب الله تعالى ليس فيه شىء من غير العربية وعلى رأسهم ابى عبيدة معمر بن المثنى التميمى ، واحتج بقوله تعالى : ﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِياً ﴾ [٣] .

وقال البعض الآخر [٤] : أنه من غير لسان العرب ، مثل : "سجِّيل " و " المشكاة " و" اليم " و " استبرق " وغير ذلك .

وكلاهما مُصيب إن شاء الله تعالى .

وذلك : أن هذه الحروف بغير لسان العرب فى الأصل ، فقال أولئك على الأصل ، ثم لفظت به العرب بألسنتها، فعربته، فصار عربيًّا بتعريبها إياه،فهى عربية فى هذا الحال،أعجمية فى الأصل[٥].

---

(١) الكربج : الحانوت .
(٢) المزهر ١ / ٢٧٤ – ط / دار التراث بالقاهرة .
(٣) سورة الزخرف : الآية ٣ .
(٤) ابن عباس ومجاهد وعكرمة وغيرهم. ينظر: المعرب ص٥٣ .
(٥) المعرب للجواليقى ص ٥٣ .

وهذا قول أبى عبيد القاسم بن سلام[١] ومال إليه الجواليقى[٢]. وهو ما نميل إليه .

حكمة وقوع المعرب فى القرآن الكريم :

الألفاظ التى استعملها القرآن الكريم من الألفاظ المعربة ، قد عربتها العرب وألبستها ثوب العربية وحولتها عن ألفاظ العجم إلى ألفاظها فصارت عربية ، وقد وقعت فى القرآن الكريم ، لأنه لا يجد ما يقوم مقامه فكل لفظ منها " أوجز وأظهر فى الإفادة ، وذلك (استبرق) فإن أراد الفصيح أن يترك هذا اللفظ ويأتى بلفظ آخر لم يمكنه ؛ لأن ما يقوم مقامه إما لفظ واحد أو ألفاظ متعددة ، ولا يجد العربى لفظًا واحدًا يدل عليه ؛ لأن الثياب من الحرير عرفها العرب من الفرس ، ولم يكن لهم بها عهد ، ولا وُضِعَ فى اللغة العربية للديباج الثخين اسم ، وإنما عرَّبوا ما سمعوا من العجم واستغنوا به عن الوضع ، لقلة وجوده عندهم وندرة تلفظهم به ، وأما إن ذكره بلفظين فأكثر : فإنه يكون قد أخلَّ بالبلاغة ؛ لأن ذكر لفظين لمعنى يمكن ذكره بلفظ تطويل ، فعلم بهذا أن لفظ (استبرق) يجب على كل فصيح أن يتكلم به فى موضعه ، ولا يجد ما يقوم مقامه ، وأى فصاحة أبلغ من ألا يوجد غيره مثله " [٣] .

---

(١) الإتقان للسيوطى ١ / ٢٧٣ .
(٢) المعرب ص ٥٣ .
(٣) الإتقان فى علوم القرآن للسيوطى ١ / ٢٧٣ ، ضبطه / محمد سالم هاشم ، ط / دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م .

وأيضًا من" حكمة وقوع هذه الألفاظ فى القرآن أنه حوى علوم الأولين والآخرين ، ونبأ كل شىء، فلابد أن تقع فيه الإشارة إلى أنواع اللغات والألسن ليتم إحاطته بكل شىء، فاختير له من كل لغة أعذبها وأخفها وأكثرها استعمالاً للعرب " (١) .

وأيضًا : فالنبى ﷺ مرسل إلى كل أمة ، وقد قال الله تعالى : ﴿ ومَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إلاَّ بِلِسَانِ قَوْمِهِ ﴾ (٢) " فلابد وأن يكون فى الكتاب المبعوث به من لسان كل قوم، وإن كان أصله بلغة قومه هو"(٣) .

أى أن العرب تكلموا بالعربى والمعرب فالقرآن الكريم نزل بهذه الألفاظ لأنها من لغة العرب ، إعجازًا لهم أن يأتوا بمثل أقصر سورة منه مع أنه من كلامهم وألفاظهم ، والنبى ﷺ مرسل إلى كل العالمين " فلابد وأن يكون فى الكتاب المبعوث به من لسان كل قوم وإن كان أصله بلغة قومه هو " (٤) .

وعندما أخضعوها لقواعد اللغة العربية صارت عربية بتعريبهم إياها ، فالقرآن الكريم نزل بلغة العرب لغة قريش قوم رسولنا ﷺ،ووقع فيه من الألفاظ المعربة لأنهﷺمرسل للناس كافة.

---

(١) السابق نفسه ١ / ٢٧٢ .
(٢) سورة إبراهيم : الآية ٤ .
(٣) الإتقان ١ / ٢٧٢ .
(٤) السابق نفسه .

ثانيًا : الألفاظ المعربة الواردة فى الكتاب موضوع الدراسة :

الدِّيدبانُ : معرب وهو: الطليعة والرقيب[١] ، وصرح كثير من العلماء بأن الدِّيدبان ، كلمة معربة ، قال الصاغانى : الدِّيدبان معرب ومعناه الطليعة[٢]، وفى معجم الألفاظ الفارسية : الدِّيْدَبَان : الرقيب والطليعة مركب من ديد: أى: نظر ومن بان أى صاحب[٣].

والدِّيدبان: معرب وأصله ذيذه بان، فلما أعرب غيرت الحركة وجعلت الذال دالاً ، كما قال الأزهرى [٤] .

الديدبان وزنه فيعلان .

السَّذاب : معرب وهو نبات يقارب شجر الرمان ورقة كالصمتر وزهره أصفر ورائحته بجملته مكروهة [٥] ، وعربيه الصحيح :الفيجل والفَيْجَنُ [٦] وهو بقل معروف .

---

(١) الحسن والإحسان مادة (د د ب) ص ٢٢ . وينظر : التهذيب للأزهرى مادة (د د ب) ، وينظر : معجم الألفاظ الفارسية تأليف / السيد آدى شير ، ط / المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين ، بيروت ١٩٠٨ م ، ص ٦١ .

(٢) التكملة والذيل والصلة للصاغانى مادة (د د ب) .

(٣) معجم الألفاظ الفارسية ص ٦١ .

(٤) التهذيب للأزهرى مادة (د د ب) .

(٥) معجم الألفاظ الفارسية ص ٨٨ .

(٦) الحسن والإحسان فيما خلا عنه اللسان لمؤلفه / عبد الله عمر البارودى الحسينى – ط / عالم الكتب ، بيروت، ط / أولى ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م مادة (س ذ ب) ، وينظر : القاموس المحيط مادة (س ذ ب) ١ / ٨١ .

وقال الخفاجى : " ... ولم يجتمع فى العربية سين وزاى ولا سين وذال معجمة إلا فى كلمة معربة كـ سذاب اسم بقلة معرب سداب ... " [١] .

ومن الملاحظ أن الدال تحولت إلى ذال حيث إن السِّذاب تعريب سِدَاب [٢] .

اليَشْب : معرب [٣] ومعناه : حجر قريب من الزبرجد لكنه أكثر شفافية وصفاء منه وأجوده الرزين فالأخضر فالأبيض [٤] .

وصرح كثير من العلماء بأن اليَشْب: كلمة معربة ، قال صاحب القاموس المحيط : اليَشْب : معرب : اليشْم [٥] .

وقال الصاغانى : اليشب : معرب وأصله بالفارسية يشم بالميم [٦] .

وفى معجم الألفاظ الفارسية : اليشب : تعريب يشم [٧] .

ومن الملاحظ على هذه الكلمة أن الميم قلبت باءً .

وكلمة اليشب: فيها " لغات بالعربية منها: يشف ويشم[٨].

---

(١) شفاء العليل فيما فى كلام العرب من الدخيل ص٧ ، تأليف/ الخفاجى .
(٢) معجم الألفاظ الفارسية ص ٨٨ .
(٣) الحسن والإحسان مادة (يشب) ص ٢٦ .
(٤) معجم الألفاظ الفارسية ص ٨ .
(٥) القاموس المحيط ١ / ١٤٠ (يشب) .
(٦) التكملة مادة (يشب) ١ / ٢٩٥ .
(٧) معجم الألفاظ الفارسية ص ٨ .
(٨) السابق نفسه .

أى أن العرب استعملوها معربة بقلب الميم الفارسية باءً .

البُرزَج : بضم الأول وفتح الزاى : الزَئير [١] .

قال صاحب القاموس : البُرزَج : معرب [٢] .

وقال الصاغانى : البُرْزَج : معرب وهو الزئير [٣] .

والبُرْزَج كقُرطق [٤] ملحقًا بأبنية العرب .

بُزُرْج : بضم أوله وثانيه وبفتح أوله : علم ومعناه : الكبير ومنه بزرجمهر وزير أنو شروان [٥] .

وبزرج : معرب بزرك كما ذكر الصاغانى فى التكملة [٦] .

وقال صاحب القاموس المحيط : بزرج : معرب بزرك [٧] أى الكبير بإبدال الكاف الفارسية جيمًا .

الدَرْوَاسْنَج : بالفتح فسكون الراء وفتح الواو والسين المهملة وبينهما ألف وقبل الجيم نون ساكنة هو : ما قد أم القربوس من فضله دفة السرج [٨] .

---

(١) الحسن والإحسان ص ٣٧ .
(٢) القاموس المحيط ١ / ١٧٨ مادة (برزج) .
(٣) التكملة مادة (ب ر ز ج) .
(٤) القاموس المحيط ١ / ١٧٨ مادة (برزج) .
(٥) الحسن والإحسان ص ٣٩ .
(٦) التكملة للصاغانى مادة (بزرج) .
(٧) القاموس المحيط ١ / ١٧٨ مادة (بزرج) .
(٨) الحسن والإحسان ص ٤٠ ، ٤١ مادة (درسبج) ، ومعجم الألفاظ الفارسية ص ٦٣ .

والدَرواَسْنَج : معرب ، كما صرح بذلك كثير من العلماء ، قال الصاغانى: الدَرْوَاسنج: معرب دروازه كاه[١]، وقال الزبيدى[٢] مثل ذلك أيضًا ، وقال صاحب القاموس المحيط مثل ذلك أيضًا [٣] ، فعندما أعرب قلبت الزاى سينًا ، والكاف جيمًا ، وحذفت الهاء والألف الأخيرة ، وفى معجم الألفاظ الفارسية : الدرواسنج : تعريب دَرْوَاسَنك [٤] .

وعلى هذا القول فالكاف الفارسية تحولت إلى جيم عربية.

الدَسْتَجة : بفتح الدال وسكون السين المهملة : الحُزْمة والإناء الكبير من الزجاج [٥] .

والدَسْتَجة: بفتح الدال وسكون السين المهملة وقيل الجيم مثناة فوقية : معرب : الدَسْتة ، والجمع الدساتيج [٦] .

والدستيج : بكسر المثناة الفوقية : آنية تحول باليد وتنقل ، معرب دستى ، كما صرح بذلك كثرة من العلماء [٧] .

---

(١) التكملة مادة (درسبج) .
(٢) تاج العروس مادة (درسبج) .
(٣) القاموس المحيط ١ / ١٨٧ مادة (درسبج) .
(٤) معجم الألفاظ الفارسية ص ٦٣ .
(٥) الحسن والإحسان ص ٤١ مادة (دستج) ، وينظر : معجم الألفاظ الفارسية ص ٦٣ .
(٦) التكملة مادة (دستج) .
(٧) ينظر : القاموس المحيط ١ / ١٨٧ مادة (دستج) ، وينظر : التكملة مادة (دوستج)، وينظر: معجم الألفاظ الفارسية ص٦٣ .

والدستينج : بزيادة النون ومعناه : البيارق ، وهو معرب دَسْتِينه [١] .

والدستجة : الحزمة من البقل وغيره ، معرب دَستَة [٢] .

فالدساتيج جمع دستجة معرب دستة ، قال الجزائرى : الدستجة : الحزمة وهو معرب من دسته أبدلت الهاء الرسمية فيه جيمًا وزيد فى آخره تاء للدلالة على الوحدة [٣] .

الدهبرج : معرب ومعناه : عشر ريشات [٤] .

وصرح كثير من العلماء بأن الدّهبرّج معرب ، قال الصاغانى[٥] : الدّهبرَّج : مشددة الراء فارسى معرب ، ومعناه عشر ريشات وكذا فى التاج [٦] .

قال أبو نواس فى وصف الصقر :

بين خوافيه على الدّهبرّج ∴ ينهش سير المقود المهملج [٧]

---

(١) التكملة مادة (دستج)، وينظر: معجم الألفاظ الفارسية ص٦٣ .
(٢) رسالتان فى المعرب ص ١٥٥ .
(٣) التقريب لأصول التعريب للشيخ / طاهر الجزائرى ، طبعة / الأمير مختار الجزائرى ، المكتبة والمجلة السلفية فى مصر .
(٤) الحسن والإحسان مادة (دهبرج) .
(٥) التكملة مادة (دهبرج)، وينظر: معجم الألفاظ الفارسية ص٦٧ .
(٦) التاج : مادة (دهبرج) .
(٧) خوافيه : الخف للبعير كالحافر للفرس . اللسان (خفف) ، ينهش : النهش تناول من بعيد كنهش الحية وهو دون النهس ، والنهس : القبض على اللحم ونثره ، وقيل العكس النهس بأطراف الأسنان والنهش بالأسنان والأضراس. المصباح (نهس) ، المهملج : أمر مهملج : مذلل منقاد . القاموس مادة (هملاج) .

والدَّهبرَّج : معرب دَهْ بَرَّه ، (ده) معناه عشرة و (بر) بالباء الفارسية ريش ، فلما عُرِّب تحولت الهاء الفارسية إلى جيم[١].

وقال صاحب القاموس المحيط : الدَّهبرَّج: مشددة الراء معرب ده بره [٢] .

الراهْنامَج : بسكون الهاء وفتح الميم معرب ومعناه : كتاب الطريق ، وهو الكتاب الذى يسلك به الرُّبان العالم فى سفر البحر ويهتدى به [٣] فى معرفة المراسى وغيرها [٤].

والرَاهْنامَج : كما ذكر كثير من العلماء [٥] معرب راه نامه ، (راه) معناه : الطريق ، و (نامه) : الكتاب [٦] فلما عُرِّب تحولت الهاء الفارسية الواقعة فى نهاية الكلمة إلى جيم عربية كما نلاحظ ذلك ، فقيل : راهْنامج ، والأصل : (نامه راه) أى رسالة الطريق ، ثم قدم وأخر فقيل: (راهنامه)، فأبدل الهاء فقيل : (راهنامج)[٧].

---

(١) التاج مادة (دهبرج) ، والتكملة مادة (دهبرج) ، والحسن والإحسان ص ٤٢ .
(٢) القاموس المحيط ١ / ١٨٨ مادة (دهبرج) .
(٣) الحسن والإحسان مادة (رهمنج) ص ٤٢ .
(٤) رسالتان فى المعرب ص ١٥٧ .
(٥) ينظر : التكملة مادة (رهمنج) ، وينظر : معجم الألفاظ الفارسية ص ٧٤ ، وينظر : التاج مادة (ر هـ أ م ج) .
(٦) الحسن والإحسان مادة (رهمنج) ، وينظر : التكملة مادة (رهمنج) .
(٧) رسالتان فى المعرب الهامش ص ١٥٧ .

السُّفْتَجَة : بضم السين وفتح التاء : معرب ومعناه : هو أن يعطى الرجل مالاً لآخر ، وللآخذ مال فى بلد المعطى فيوفيه إياه ثم فيستفيد المعطى الأمن من خطر الطريق [١] .

والسُّفْتَجَة : معرب سفته [٢] .

والسُّفْتَجَة : كقُرْطَقَة [٣] ، وقال الفيومى : السفتجة : فارسى معرب ومعناه : كتاب صاحب المال لوكيله (أن يدفع مالاً قرضًا يأمن به من خطر الطرق [٤] ، ونلاحظ أن الكلمة عندما أعربت قلبت الهاء الفارسية جيمًا ثم زيدت عليها التاء لإلحاقها بأوزان العرب:قرطقة.

السِّكْبَاج : معرب وهو : لحم يطبخ بخل ، ويقال سكبج الرجل إذا أعد سكباجًا [٥] .

والسكباج : معرب سِكْبا وهو مركب من (سِكْ) ومعناها الخل ، و (با) ك سركه أى طعام [٦] .

وقال الفيومى : السكباج : معرب ، وهو طعام معروف [٧] .

---

(١) الحسن والإحسان مادة (سفتج)، وينظر : التكملة مادة (سفتج) .
(٢) ينظر: التكملة مادة (سفتج)، ومعجم الألفاظ الفارسية ص٩١ .
(٣) ينظر : القاموس المحيط ١ / ١٩٢ مادة (سفتج) ، والرسالتان ص ١٦٥ .
(٤) المصباح المنير للفيومى ص ١٦٨ مادة (سفتجة) .
(٥) الحسن والإحسان ص ٤٥ مادة (سكبج) ، وينظر : القاموس المحيط ١ / ١٩٣ (سكبج) ، وينظر : التكملة مادة (سكبج) ، ومعجم الألفاظ الفارسية ص ٩٢ .
(٦) معجم الألفاظ الفارسية ص ٩٢ .
(٧) المصباح المنير مادة (سكب) .

وقال الزبيدى : السكباج بالكسر معرب عن سركه باچه ، ومعناه : لحم يطبخ بخل [١] .

والسكبينج : دواء وهو صمغ شجرة بفارس [٢] ، وقيل نبات شبيه بالخيار له صمغ [٣] .

والسكبينج : معرب سَكْيَنه ، فلما عُرِّب تحولت الهاء الفارسية إلى جيم عربية .

السُّنْبآذَج : بالضم فسكون النون وفتح الذال المعجمة ومعناه : حجر يجلو به الصقيل السيوف وتجلى به الأسنان والجواهر [٤] ، وهو حجر مُسنّ [٥] .

والسنباذج : معرب سنباذه كما ذكر الصاغانى [٦] ومعجم الألفاظ الفارسية [٧] .

ونلاحظ أن الكلمة عندما عربت تحولت الهاء الفارسية إلى جيم عربية .

---

(١) التاج مادة (سكبج) .
(٢) الحسن والحسان ص ٤٥ مادة (سكبج) .
(٣) التكملة مادة (سكبج) .
(٤) الحسن والإحسان ص ٤٥ مادة (سنبذج) ، وينظر : التكملة مادة (سنبذج) .
(٥) معجم الألفاظ الفارسية ص ٩٤ .
(٦) التكملة مادة (سنبذج) .
(٧) معجم الألفاظ الفارسية ص ٩٤ .

الشَّطَرَنْج : معرب ومعناه : لعبة معروفة ومشهورة من مخترعات داهر الحكيم الهندى ، وقيل ابنه [١] .

والشَّطَرَنْج : معرب شدرنج : أى من اشتغل به ذهب عناؤه باطلاً [٢] ، وقيل : هو معرب (شترنك) بالكاف الفارسية فهو مركب من (شتر) : وهو العدو ، ومن (رنك) ومعناه الحيلة والمشية ، أى حيلة العدو ومشيته [٣] .

ومن الملاحظ أن التاء الفارسية تحولت إلى طاء والكاف الفارسية تحولت إلى جيم عربية ، وكسر الشين فيه ليلتحق بأوزان العرب ، قال الفيومى : " الشطرنج معرب وإنما كسر ليكون نظير الأوزان العربية مثل جِرَدَحَل إذ ليس فى الأبنية العربية فَعْلَل حتى يحمل عليه " [٤] .

الصَّوبج : معرب وهو شىء يبسط به الخبازون الجردق [٥] والصَّوبج كجَوْهَر على وزن فوعل ، ومعناه : الذى يخبز به [٦] .

---

(١) معجم الألفاظ الفارسية ص ١٠٠ ، ١٠١ ، وينظر : القاموس المحيط ١ / ١٩٥ مادة (شطرج). وينظر: التاج مادة (شطرج).
(٢) الحسن والإحسان مادة (شطرج) ص ٤٥ ، وينظر : التكملة مادة (شطرج) .
(٣) معجم الألفاظ الفارسية ص ١٠١ .
(٤) المصباح المنير مادة (شطر) وقارن باللسان مادة (شطر) ، قال صاحب اللسان : الشطرنج : فارسى معرب وكسر الشين فيه أجود ليكون من باب جِردحل . اللسان مادة (شطر) ، وينظر : المعرب ص ٢٥٧ .
(٥) الحسن والإحسان مادة (صبج) ص ٤٦ .
(٦) التاج مادة (صبج) .

وقد صرَّح أكثر العلماء [١] على أنه معرب .

وقال السيوطى : تعرف عجمة الاسم بوجوه منها: أن يجتمع فيه الصاد والجيم [٢] .

وقال صاحب القاموس المحيط : الصوْبج : معرب ومعناه : الذى يخبز به [٣] .

وقال الزبيدى : الصَّوبج: معرب وهو: الذى يخبز به[٤].
والصوبج : كجوهر ، ويضم وهو نادر .
ولم يأت على وزن فِوعل غير صوبج وسُوسَن [٥] .
الطَيْسفونَج : معرب وهو : بلد على شاطئ دجلة [٦] .

وطيسفونج وطيسفون معرب : طوسَفون ، والعامة لا يأتون إلا طسفونج [٧] .

ونلاحظ أن الواو أبدلت ياء ثم أضيفت إلى الكلمة عندما أعربت الجيم فأصبحت طيسفونج ، وأما كلمة طيسفون فالواو قلبت ياء فيها فقط .

---

(١) التكملة مادة (ص ب ج) ، والتاج مادة (ص ب ج) .
(٢) المزهر للسيوطى ١ / ٢٧٠ – ط / ٣ ، دار التراث بالقاهرة .
(٣) القاموس المحيط مادة (صوبج) ١ / ١٩٥ .
(٤) التاج مادة (ص ب ج) .
(٥) الحسن والإحسان ص ٤٦ مادة (صبج) ، وينظر : التاج مادة (ص ب ج) .
(٦) الحسن والإحسان ص ٤٥ ، ٤٦ مادة ٠ طفسنج) ، وينظر : التكملة مادة (طفسنج) .
(٧) المرجعان السابقان .

الفُـوتَنْج : بضم الأول وفتح الثالث معرب وهو : نبات يعرف عند العامة بنعنع الماء يتداوى به،وهو الفودنج فى كتب الأطباء[١].

وقال كثير من العلماء : بأن الفُوتَنْج كلمة معربة وهو : دواء معروف ، قال الصاغانى : الفُوتَنْج معرب بُوتَنَك [٢] ، وكـذلك قـال الزبيدى [٣] .

وقال صاحب القاموس المحيط : الفُوتَنج : معرب بُوتَنْك وهو : دواء معروف [٤] .

ونلاحظ أن الباء الفارسية تحولـت علـى فـاء ، والكـاف الفارسية تحولت إلى جيم عربية .

الفُـوذَنْج : بالضم معرب وهو : نبات يتداوى به [٥] ، وذكـر كثرة من العلماء بأن الفوذنج كلمة معربة ، قال الصاغانى : الفُوذَنْج : نبت معرب عن بُودنَة ويقال فودنج بإهمـال الـدال وضـم الأول والرابع [٦] .

وقال صاحب القاموس المحيط : الفُوذنْج : معرب [٧] .

---

(١) الحسن والإحسان مادة (فتنج) ص ٤٦، وينظر : معجم الألفـاظ الفارسية ص ١٢٢، والتاج مادة (فتنج) .
(٢) التكملة مادة (فتنج) .
(٣) التاج : مادة (فتنج) .
(٤) القاموس المحيط ١ / ٢٠٠ مادة (فتنج) .
(٥) الحسن والإحسان مادة (فذنج) ص ٤٨ ، وينظر : معجم الألفاظ الفارسية ص ١٢٢ .
(٦) التكملة مادة (فذنج) .
(٧) القاموس المحيط ١ / ٢٠١ مادة (فذنج) .

وقال الزبيدى : الفوذنج : معرب ومعناه : نبت [١] .

ومن الملاحظ أن الباء الفارسية صارت فاء عربية ، والدال ذالاً والتاء صارت جيمًا عربية .

الإفْرَنْجَة: معرب ومعناه: جيل من أهل الإنجيل معرب إفْرَنْك[٢] . فتحت الراء وهى لغة ، والقياس كسرها [٣] .

والإفرنجة : معرب بإثبات الألف فى أوله وعربها جماعة بحذفها ، وفى شفاء الغليل : فرنج معرب فرنك سموا بذلك لأن قاعدة ملكهم فرنجة [٤] .

وقال صاحب القاموس المحيط: الإفرنْجَة: معرب افْرَنْك[٥].

فالكلمة عندما عربت تحولت الكاف الفارسية إلى جيم .

القجقجة: معرب وهو: لعبة لهم يقال لها عَظْمُ وضَّاحٍ[٦].

وقال الزبيدى : القجقجة : معرب ؛ لأن القاف والجيم لا يجتمعان فى كلمة واحدة من كلام العرب [٧] .

---

(١) التاج للزبيدى مادة (ف ذ ج) جـ ٦ ص ١٤٢ ، تح / حسين نصار ، مراجعة د / جميل سعيد وعبد الستار أحمد فراج ١٣٦٩هـ ، ط / الكويت .
(٢) الحسن والإحسان ص ٤٨ مادة (فرنج) .
(٣) القاموس مادة (فرنج) ، والتكملة مادة (فرنج) .
(٤) الحسن والإحسان ص ٤٨ مادة (فرنج) .
(٥) القاموس المحيط مادة (فرنج) ١ / ٢٠١ .
(٦) الحسن والإحسان مادة (قجج) ص ٤٨ ، والتكملة مادة (قجج) ١ / ٤٨٢ .
(٧) التاج مادة (ق ج ق ج) ٦ / ١٦٨ .

القَـرْبَجُ : معرب وهو : (الحانوت) الدكان أو متـــاع حـــانوت البقال [١] .

وقد صرح كثير من العلماء بأن القربج كلمة معربـــة ، قـــال الصاغانى : القُرْبَج : بضم الأول وفتح الثالث : الحانوت معرب [٢] ، **وفى معجم الألفاظ الفارسية: القربج: معرب، ومعناه الحانوت**[٣].

والقُرْبَجُ : معرب كربق [٤] ، **بإبدال الكاف الفارســـية قافًـــا ، والقاف الفارسية جيمًا ، وقد ألحق بوزن " قرطق "** [٥] .

وفيه لغات : قربج وكربج وكربق وقربق [٦] .

قال الجواليقى : إن العرب أبدلت فـــى الأســـماء الأعجميـــة الحروف التى ليست من حروفهم إلى أقربها مخرجًا ومن ذلك الحرف الذى بين الكاف والجيم ربما جعلوه كافًا وربما جعلوه قافًا ، قـــالوا : كربج وبعضهم يقول : قربق [٧] .

الكُسْتَج : معرب : الحزمة من الليف [٨] .

---

(١) الحسن والإحسان مادة (قربج) ص ٤٨ ، وينظر : التاج مـــادة (ق ر ب ج) .
(٢) التكملة مادة (قربج) ١ / ٤٨٢ .
(٣) معجم الألفاظ الفارسية ص ١٢٤ .
(٤) الحسن والإحسان مادة (قربج)، وينظر: التاج مادة (ك ر ب ج)
(٥) الحسن والإحسان مادة (قربج) ، وينظر : القاموس المحيط مادة (قربج) ١ / ٢٠٣ .
(٦) السابق نفسه ، وينظر : التاج للزبيدى مادة (ك ر ب ج) .
(٧) المعرب ص ٥٤ ، وينظر : المزهر ١ / ٢٧٤ .
(٨) الحسن والإحسان مادة (كستج) ص ٤٨ .

والكُستيج : بالضم معرب ، وهو : خيط غليظ بغلظ الإصبع يشده الذمى فوق ثيابه دون ما يتزينون به من الزنانير المتخذة من الإبريسم ، وفى حديث عمر رضى الله عنه " : يا يرفأ اكتب إلى أهل الأمصار في أهل الكتاب،أن يجزوا نواصيهم وأن يربطوا الكستيجات، يعني الزنانير في أوساطهم ليعرف زيهم من زي الإسلام" (١) (٢) .

وقد صرح كثير من العلماء بأنه معرب .

والكُسْتج : معرب : كُسْتَه (٣) .

والكُسْتُج : بضم التاء على وزن بُرْثُن (٤) .

فقد ذكر صاحب الحسن والإحسان الكُسْتَج بفتح التاء ، وفى معجم الألفاظ الفارسية بضمها لإلحاقه بأبنية العرب ، والكستج : معرب كسته بإبدال الهاء الفارسية جيمًا .

وأما الكستيج : فقال الصاغانى : فهو معرب كُسْتى بسكون الياء (٥) .

وفى معجم الألفاظ الفارسية : الكستيج : معرب كُسْتى (٦) .

---

(١) الأموال لابن زنجويه – كتاب الفيء ووجوهه وسبيله باب : الجزية كيف تجتبى – حديث : ١٧٨ .

(٢) التكملة مادة (كستج) ١ / ٤٨٤ ، والحسن والإحسان مادة (كستج) .

(٣) الحسن والإحسان مادة(كستج)،والقاموس المحيط مادة (كستج) .

(٤) معجم الألفاظ الفارسية ص ١٣٥ .

(٥) التكملة مادة (كستج) ١ / ٤٨٤ ، وينظر : القاموس المحيط مادة (كستج) ١ / ٢٠٣ .

(٦) معجم الألفاظ الفارسية ص١٣٥، وينظر:التاج مادة (ك س ت ج) ٦ / ١٧٤ .

المِرْتَج : قيل هو المرداسنج [١] ، وقيل هو : ما يعالج به الصنان [٢] .

والمرتج : معرب عن : مَرْتَك [٣] بإبدال الكاف الفارسية جيمًا، وهو على وزن جَعْفَر . ملحقًا بأبنية العرب .

وقال صاحب القاموس المحيط : المرتج : معرب مُرْدَهْ ، فالوجه ضم ميمه [٤] فعندما أعرب أبدلت الدال تاء والهاء الفارسية جيمًا ، وهو الصحيح ؛ لأن فى التكملة ما يؤيد ذلك .

والمُرْدارسنج : وقد تسقط الراء الثانية تخفيفًا [٥] ، فيصبح المُرْدارسنج ومعناه : الحجر الميت[٦] وقيل : الحجر المُحرق[٧] والمرداسنج: هو من العقاقير ، وهو يعمل من الرصاص ، ومنه ما يعمل من الفضة ، ومنه ما لونه أحمر وهو صقيل ، ويقال له : الذهبى ، وهو أجود أصنافه ، وهو دواء يجفف كما يجفف جميع

---

(١) معجم الألفاظ الفارسية ص ١٤٤ ، وينظر : رسالتان فى المعرب ص ١٩٤ .
(٢) معجم الألفاظ الفارسية ص ١٤٤ .
(٣) الحسن والإحسان مادة ٠ (مرتج) ٢ ٤٩ ، وينظر : معجم الألفاظ الفارسية ص ١٤٤ ، وينظر : رسالتان فى المعرب ص ١٩٤ – الهامش منه .
(٤) القاموس المحيط ١ / ٢٠٦ مادة (مرتج) ، وينظر : التكملة ١ /٤٩٢ مادة (مرتج) .
(٥) رسالتان فى المعرب ص ١٩٤ .
(٦) التكملة مادة (مرتج) ١ / ٤٩٢ .
(٧) معجم الألفاظ الفارسية ص ١٤٤ .

الأدوية المعدنية والحجرية والأرضية إلا أن تجفيفه قليل جدًّا ، وقوته قابضة ملينة مسكنة مبردة ... [١] .

والمُرْدارسَنْج:معرب مُرْدارسَنْك كما ذكر كثير من العلماء[٢].

ونلاحظ أن هذا اللفظ أعرب بإبدال الكاف الفارسية جيمًا .

وقد تسقط الراء الثانية تخفيفًا كما ذكرنا فيسير مرداسنج .

النَّمُوذَج : بفتح النون والذال المعجمة والميم مضمومة : مثال الشىء الذى يعمل عليه [٣] معرب .

وصرح كثير من العلماء بأن النَّمُوذج كلمة معربة [٤] .

قال الصاغانى : النموذج : تعريب نَمُوذَه [٥] .

وقال الخفاجى : النموذج : معرب ، وهو : صورة تتخذ على مثال صورة الشىء ليعرف منه حاله [٦] ، وفى معجم الألفاظ الفارسية : النموذج : معرب نموذه ، ومعناه مثال الشىء [٧] .

وقال الفيومى : النموذج : معرب [٨] .

---

(١) ينظر : رسالتان فى المعرب ص ١٩٥ ، الهامش منه .
(٢) ينظر : القاموس المحيط ١ / ٢٠٦ مادة (مردارسنج) ، ومعجم الألفاظ الفارسية ص١٤٤، وينظر: التاج مادة (م ر د ر س ن ج) . وقال صاحب اللسان : المرتك: فارسى معرب مادة (مرتك).
(٣) الحسن والإحسان مادة (نمذج) ص ٤٩ .
(٤) القاموس المحيط ١ / ٢٠٩ مادة (نمذج) .
(٥) التكملة مادة (نمذج) ١ / ٥٠٢ .
(٦) شفاء الغليل ص ١٨ .
(٧) معجم الألفاظ الفارسية ص ١٥٥ .
(٨) المصباح المنير مادة (ن م ذ ج) .

وكلمة النموذج : أعربت بإبدال الهاء جيمًا .

وقال صاحب الحسن والإحسان: النموذج: لم تعربه العرب قديمًا ولكن عربه المحدثون ، قال البحترى :

أو أبلق يلقى العيون إذا بدا ∴ من كل شىء معجب بـ نموذج [١]

والأُنْمُوذَج لحن بضم الهمزة[٢]، والصواب النموذج[٣].

النِّيلَنجُ : بكسر أوله وسكون ثانيه : معرب وهو : دخان الشحم يعالج به الوشم حتى يخضر ، وهو النَّؤُور بالعربية [٤] .

وصرح كثير من العلماء بأن النِّيلَنجُ معرب، قال الصاغانى : النيلنج : معرب [٥] .

وقال الزبيدى : النيلنج : بكسر أوله وسكون التحتية والنون الثانية ، وفتح اللام : معرب ومعناه : دخان الشحم يعالج به الوشم ليخضر [٦] .

---

(١) ينظر : ديوان البحترى ٢ / ٢٠ - ط / أولى قسطنطينية ١٣٠٠ هـ - مطبعة الجوائب .
(٢) القاموس المحيط مادة (نمذج) ، والحسن والإحسان مادة (نمذج) .
(٣) التكملة مادة (نمذج) .
(٤) الحسن والإحسان ص ٤٩ مادة (نلج) ، وينظر : التكملة مادة (نيلنج) ١/ ٥٠٢ ، وينظر : القاموس المحيط ١ / ٢٠٩ مادة (نيلنج) .
(٥) التكملة مادة (نيلنج) ١ / ٥٠٢ .
(٦) التاج مادة (ن ل ن ج) ٦ / ٢٤٩ .

وأنشد ابن الأعرابى :

جـــاءت بـــه اســـتها ســـفنّجا ∴ ســوداء لم تخطـط لهـا نِينَيلجـا [١]

الأوَارِجَة : بالفتح معرب [٢] وهـــو : دفتـــر حســـاب الـــدخل والخرج يُدَوَّن فيه ما كان مشتتًا من حسابات الديوان [٣] ، والجمـــع أوارجات [٤] .

وذكر أكثر العلماء بأن الأوارجة : كلمة معربة .

قال الصاغانى : الأوارجة معرب : أواره ، وهو مـــن كتـــب أصحاب الدواوين فى الخراج ونحوه [٥] .

وفى معجم الألفاظ الفارسية: الأوارجة تعريب أواره[٦].

ومن الملاحظ أن الهاء تحولت على جيم .

السَّـمَنْدُ [٧] : السَّمَنْدُ : وهو لون خاص بالفَرَس مائـــل إلـــى الصفرة [٨]، والسَمَند: كلمة فارسية كما صرح كثير من العلماء[٩].

---

(١) اللسان مادة (نينلج) ، والتاج مـــادة (ن ل ن ج) ، السَّـــفَنَّج : الظليم الخفيف ، وقيل الظليم الذكر والمعنى : ولدته أسود . اللسان مادة (سفنج) .
(٢) الحسن والإحسان مادة (و ر ج) ص ٥٠ .
(٣) معجم الألفاظ الفارسية ص ٨ ، وينظر : التكملة مادة (و ر ج) ١ / ٥٠٣ .
(٤) الحسن والإحسان مادة (و ر ج) .
(٥) التكملة مادة (و ر ج) .
(٦) معجم الألفاظ الفارسية ص ٨ .
(٧) الحسن والإحسان مادة (س م ن د) .
(٨) معجم الألفاظ الفارسية ص ٩٤ مادة (س م ن د) .
(٩) التكملة مادة (س م ن د) ، وينظر : القاموس مادة (سمند) .

وقد استعمله العرب على حاله ولم يتصرفوا فيه أصلاً[١].

والسمند : دابة موصوفة بلون مخصوص ولذلك يوصف بها الفَرَس [٢] قال الفِردوسى :

سَـــوَارِى وتِيـــرُو كمـــان كمنـــد
بِشمشِـير وكوبـال وأسـب سمنـد [٣]
سَـمَنْد آنكـه رنـكَ رمـاد دارد [٤]

الآزاذ : بالذال المعجمة : نوع من التمر ، معرب [٥] .

وذكر كثرة من العلماء بأن الآزاذ : كلمة معربة .

قال الجواليقى : الآزاذ : أعجمى معرب وهو : ضـــرب مـــن التمر [٦] .

وقال الصاغانى : معرب ومعناه : نوع من التمر .

ونقل قول ابن جنى : وقد جاء عنهم فى الشعر :

يغرس فيها الزاذ والأعرافا [٧] .

---

(١) ينظر : رسالتان فى المعرب لابن كمال والمنشى تح د / ســـليمان بن إبراهيم العايد – ط / جامعة أم القرى ص ١١٦ .
(٢) القاموس مادة (سمند) .
(٣) الرسالتان ص ١٢١ .
(٤) ترجمته : راكب ورمح وقوس وحبل بســـيف وعمـــود ، وخيـــل (فرس) أصفر اللون الذى لونه لون الرماد . ينظر : رسالتان فى المعرب الهامش منه س ١٢١ .
(٥) الحسن والإحسان مادة (أ ز ذ) ص ٦٧ .
(٦) المعرب للجواليقى ص ٨٢ .
(٧) الأعراف : ضرب من النخل . القاموس مادة (عرفه) .

قال الصاغانى: وأحسبه يعنى به الآزاذ[١]،فخفف للوزن[٢].

وقال الفيومى : الآزاذ : فارسى معرب وهو نوع من أجود التمر[٣] .

والآزاذ : وزنه أفعال قاله أبو على الفارسى ، قال الجواليقى : وإن شئت قلت هو مثل (خاتام) فالهمزة أصل على هذا[٤] .

وسواء كانت الهمزة أصلية أم زائدة فى هذه الكلمة فمن الملاحظ أن العرب قد استعملوا هذا اللفظ على حاله ولم يتصرفوا فيه.

الأستاذ: بالضم وهو : الرئيس[٥] .

قال الزبيدى: الأستاذ : كلمة أعجمية ، ومعناها : الماهر بالشىء العظيم [٦] ، ولم يوجد فى كلام جاهلى والعامة تقوله لأنهم اصطلحوا إذا عظموا المحبوب أن يخاطبوه بالأستاذ ، وإنما أخذوا ذلك من الماهر بصنعته ، لأنها ربما كان تحت يده غلمان يؤدبهم ، فكأنه أستاذ فى حسن الأدب [٧] .

---

(١) التكملة مادة (أ ز ذ) .
(٢) المصباح المنير مادة (آ ز ذ) .
(٣) السابق نفسه .
(٤) المعرب للجواليقى ص ٨٢ .
(٥) الحسن والإحسان ص ٦٧ مادة (أستذ) .
(٦) التاج للزبيدى مادة (س ت ذ) ٩ / ٤١٨ .
(٧) المعرب للجواليقى ص ٧٣ .

وقال الفيومى : الأستاذ : كلمة أعجمية ومعناها : الماهر بالشىء ، وإنما قيل أعجمية لأن السين والذال لا يجتمعان فى كلمة عربية [١] .

وقال الجواليقى أيضًا : الأستاذ : كلمة ليست بعربية ، فلو كان عربيًّا لوجب اشتقاقه من (الستذ) وليس بمعروف [٢] .

الرَّوْذَك : معرب ومعناه : الغلام الحسن الخلق[٣] ، والرَّوْذكة والرَّوَاذك : الصغار من أولاد الغنم [٤] .

وذكر كثير من العلماء بأن الرَّوْذَك والرَّوْذَكة معربان ، قال الزبيدى : أحسبه معربًا عن روده [٥] .

وفى معجم الألفاظ الفارسية : الروذك كلمة معربة عن رَيْدَك[٦] فالياء قلبت واوًا والدال أبدلت ذالاً .

الأصَبْهَبذيَّة: بالفتح: معرب وهو: نوع من دراهم العراق[٧].

والأصَبْهَبذيَّة:كلمة معربة كما صرح بذلك كثرة من العلماء.

---

(١) المصباح المنير مادة (أستاذ) .
(٢) المعرب للجواليقى ص ٧٣ تح / أحمد محمد شاكر ، ط / الثانية – دار الكتب ١٣٨٩ هـ – ١٩٦٩ م ، وينظر : شفاء العليل للخفاجى ص ١٣ .
(٣) معجم الألفاظ الفارسية ص ٧١ .
(٤) الحسن والإحسان مادة (ر و ذ) ص ١٥٠ .
(٥) التاج مادة (ر و ذ) .
(٦) معجم الألفاظ الفارسية ص ٧١ .
(٧) الحسن والإحسان ص ٦٩ مادة (صهبذ) .

قال الصاغانى : الأصبهبذية : معربة ومعناها : نوع من دراهم العراق ، وصادها فى الأصل سين[١] .

وقال الزبيدى: الأصبهبذية: معربة نسبت إلى أصبهبذ[٢].

وفى معجم الألفاظ الفارسية: الأصبهبذية : نسبة إلى اسبهبذ الفارسية [٣] .

والأصبهبذان فى الأصل كلام الفرس اسم وعلم لملك طبرستان [٤] .

فنقلت الكلمة من كونها علم لكل من ملك طبرستان إلى إطلاقها على نوع من دراهم العراق لعلاقة بينهما فى أن كلاً منهما يمثل الدولة ويرمز إليها .

أناهيذ : اسم الزُّهَرَة [٥] من المجموعة الشمسية .

وقد اختلف العلماء فى كون هذه الكلمة معربة أم لا، قال صاحب القاموس المحيط : أناهيذ: فارسى غير معرب فلا مدخل له حينئذ فى الكلام[٦] .

---

(١) التكملة ٢ / ٣٨٤ مادة (صهبذ) .
(٢) التاج مادة (صهبذ) ٩ / ٤٣٥ .
(٣) معجم الألفاظ الفارسية ص ١٠٧ .
(٤) التكملة مادة (صبهبذ) ، وينظر : معجم الألفاظ الفارسية ص١٠٧ .
(٥) معجم الألفاظ الفارسية ص ١٢ .
(٦) القاموس المحيط ١ / ٣٥٧ مادة (نهذ) .

وقال الصاغانى : الزُّهَرَة : تسمى أناهيذ ، وهو فارسى غير معرب لا مدخل له فى كلام العرب [١] .

وفى معجم الألفاظ الفارسية : أناهيذ : اسم الزُّهرة ، فارسى عربه المولدون[٢]، والمولدون لا يحتج بكلامهم فتصبح الكلمة فارسية غير معربة أى لم ينطق بها العرب الذين يحتج بنطقهم .

الدَّمَهْكَرُ : الآخذ بالنفس ، فارسى معرب [٣] .

وصرح كثير من العلماء أن الدمهكر : كلمة معربة ، قال الصاغانى : والدمهكر أصله بالفارسية دمه كير [٤] .

وقال صاحب القاموس المحيط:الدمهكر:معرب دمه كير[٥].

وفى معجم الألفاظ الفارسية الدمهكر مركب من دَمَه أى النفس و كير أى ماسك [٦] أو الآخذ [٧] .

فلما أعرب حذفت الياء الفارسية للتخفيف ، وليلحق بأوزان العرب ، قال صاحب القاموس المحيط : الدَّمَهْكَر: كَسَفَرْجَل [٨] .

---

(١) التكملة مادة (نهذ) ٢ / ٣٩٥ ، والحسن والإحسان مادة (نهذ) ص ٧٢ .
(٢) معجم الألفاظ الفارسية ص ١٢ ، ١٣ .
(٣) الحسن والإحسان ص ٧٧ مادة (د م هـ ك ر) .
(٤) التكملة مادة (د م هـ ك ر) .
(٥) القاموس المحيط مادة (د م هـ ك ر) ٢ / ٣٠ .
(٦) معجم الألفاظ الفارسية ص ٦٦ .
(٧) الحسن والإحسان ص ٧٨ .
(٨) القاموس المحيط مادة (د م هـ ك ر) .

الدُّسْـتُور : **بالضم : الدفتر الذى تكتب فيه أسماء الجند أو الذى تجمع فيه قوانين الملك وضوابطه** [١] **، ولقب به أيضًا الوزير الكبير الذى يرجع إليه فيما يرسم فى أحوال الناس لكونه صاحب هذا الدفتر، وأصله الفتح وإنما ضم لما عرب ليلتحق بأوزان العرب**[٢].

والجمع الدساتير [٣] .

والدُّستور : فارسى معرب من (دست) بمعنى القاعدة ومن (وَر) أى صاحب [٤] .

والدُّستور : عندما عُرِّب ضم الدال ليلتحق بأوزان العرب فُعلول .

واشتق منه فقالوا : الدساتير ، وعومل معاملة الألفاظ العربية فعرف بأل .

وقال صاحب القاموس المحيط أيضًا : الدُّستور : بالضم كلمة معربة ومعناها : النسخة المعمولة للجماعات التى منها تحريرها [٥] .

الكِرْدَار : معرب ، وأصل معناه العمل والفعل والقاعدة ، والكِرْدَار هى : مثل البناء والأشجار والكَبْس إذا كبسه من تراب نقله

---

(١) معجم الألفاظ الفارسية ص ٦٣ مادة (د س ت ر) .
(٢) الحسن والإحسان ص ٧٧ مادة (ستر) .
(٣) التكملة مادة (د س ت ر) .
(٤) معجم الألفاظ الفارسية ص ٦٣ .
(٥) القاموس المحيط للفيروزآبادى مادة (د س ت ر) ٢ / ٢٨ .

من مكان كان يملكه [١] ، ومنه قول الفقهاء يجوز بيع الكِـرْدار ولا شفعة فيه [٢] .

والكِرْدار فارسيته كِرْدار [٣] .

ونلاحظ أن العرب قد استعملوا هذا اللفظ على حاله ولم يتصرفوا فيه أصلاً .

قِرْميسين : بالكسر : بلد قرب الدِّينور ، وهى بلد بالأندلس وهى تعريب (كِرْمَان شاهان) [٤] .

فأبدلت الكاف الفارسية قافًا والألف ياءًا والشين سينًا، وحذفت النون من (كرمان) ثم حذفت (شاه) وأبدلت الألف الثانية من (شاها) ياءًا فأصبحت قرميسين .

الماجُشُون: بضم الجيم معرب، وهو: ثياب مصبغة ، وقيل : الماجُشون : السفينة [٥] .

---

(١) الحسن والإحسان مادة (كـردر) ص ٨٠ ، وينظـر : معجـم الألفاظ الفارسية ص ١٣٣ .
(٢) القاموس المحيط ٢ / ١٢٥ مادة (كردر) .
(٣) معجم الألفاظ الفارسية ص ١٣٣ ، والحسن والإحسان ص ٨٠ .
(٤) الحسن والإحسان مادة (قرمس) ص ٩٨ ، وينظـر : التكملـة للصاغانى مادة (قرمس) ، وينظر : التاج مـادة (ق ر م س) ص ٢٦٩ ، جـ ١٦ ، تح / محمود محمد الطناحى ، راجعـه / مصطفى حجازى وعبد الستار أحمد فراج ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦م، ط / الكويت .
(٥) الحسن والإحسان مادة (مجش) ص ١٠٤ ، وينظر : القـاموس المحيط ٢ / ٢٨٥ مادة (مجش) .

والماجُشُون : معرب كما صرح كثير من العلماء .

قال الصاغانى : الماجشون : معرب (مَاهْ كُون) وهو : ثياب مصبغة وأنشد لأمية الهُذلىّ :

ويخفى بفيحاء مغبرة ∴ تخال القتام بها الماجُشُونا [١]

وماجُشُون : فاعلون [٢] .

وفى معجم الألفاظ الفارسية : الماجشون : تعريب ماه كون وأصل معناه لون القمر [٣] .

وقال صاحب القاموس المحيط:الماجُشُون:معرب ماه كُونْ[٤].

ونلاحظ أن هذا اللفظ عندما أعرب أبدلت الهاء الفارسية جيمًا، والكاف شينًا .

السقرقع : هى خمر الحبشة : معرب .

والسقرقع : تعريب السُّكَرْكَه ساكنة الراء [٥] .

---

(١) التكملة مادة (مجش) ٣ / ٥١١ ، يخفى خفاء بالفتح والمد : استتر أو ظهر فهو من الأضداد . المصباح مادة (خ ف ى) ، الفيحاء : الواسعة من الدور . القاموس مادة (فاح) ، القتام : الغبار الأسود . المصباح مادة (قتم) .

(٢) الحسن والإحسان مادة (مجش) ، والتكملة مادة (مجش) .

(٣) معجم الألفاظ الفارسية ص ١٤٣ .

(٤) القاموس المحيط ٢ / ٢٨٥ مادة (مجش) .

(٥) الحسن والإحسان ص ١٢٥ مادة (سقرقع) .

قال صاحب اللسان : السُّقُرْقُع : معرب عن كلمة السكركه ، والسكركه : هو خمر الحبشة وهو : نوع من الخمور يتخذ من الذرة يسكر (١) .

وفى الحديث : أنه سئل عن الغبيراء فقال : " لا خير فيها " ونهى عنها ، فقال مالك : فسألت زيد بن أسلم ما الغبيراء ؟ فقال : هى السكركه بضم السين والكاف وسكون الراء (٢) .

وقال صاحب القاموس المحيط : السقرقع تعريب السكركه : وهو شراب يتخذ من الذرة أو شراب لأهل الحجاز من الشعير والحبوب حبشية لهجوا به (٣) **، فكلمة السكركه عندما أعربت أبدلت الكاف قافًا والهاء عينًا .**

الزِّلِّية : بالكسر (٤) **، معرب وهو : البساط** (٥) **.**

والزلية : كلمة معربة ، ففى معجم الألفاظ الفارسية : الزِّلّية : تعريب زيلو (٦) **.**

والزلية مفرد الزلالى كعلالى (٧) **.**

---

(١) اللسان مادة (سكرك) .
(٢) موطأ مالك – كتاب الأشربة – باب تحريم الخمر – حديث : ١٥٤٤.
(٣) القاموس المحيط مادة (سقرقع) .
(٤) الحسن والإحسان مادة (زلل) ص ٢٠٨ .
(٥) معجم الألفاظ الفارسية ص ٧٩ .
(٦) معجم الألفاظ الفارسية ص ٧٩ .
(٧) الحسن والإحسان مادة (زلل) ص ٢٠٨ .

سُمجون : بضم الجيم وقيل بفتحها : معرب [١] وهو : جَدُّ والد أبى القاسم أحمد بن عبد الودود بن علـــى بـــن ســـمجون الهلالـــى الأندلسى الشاعر [٢] .

وسمجون : معرب : سيم كون [٣] .

ونلاحظ أن الياء حذفت والكاف الفارسية أبدلت جيمًا ليلحـــق بأوزان العرب، قال صاحب القاموس المحيط: سَمْجون كصَعْفوق[٤].

مُشْـكَدَانة : بالضم فالسكون ففتح الكاف ودال مهملة معـــرب ومعناه: حبة المسك، ولقب عبد الله بن عامر المحدث لطيب ريحه.

وظاهر سياقه أنه من شكدن والميم زائدة ، وكيف يكون ذلك واللفظة أعجمية [٥] ، ثم ذكرها صاحب الحسن والإحسان أيضًا فـــى مادة (مشكدن) فقال : مشكدانة : هو لقب الحافظ عبد الله بن عمر بن ابان المحدث لطيب ريحه وأخلاقه وهى فارسية معناها : موضع المسك [٦] .

واستدرك على صاحب القاموس مشكان بالضم:قرية بهمذان، قال الزبيدى : مشكدانة : كلمة فارسية معناها : حبة المسك ظـــاهر

---

(١) الحسن والإحسان مادة (سمجن) ص ١٩٠ .
(٢) القاموس المحيط ٤ / ٢٣٢ (سمجن) .
(٣) الحسن والإحسان مادة (سمجن)، وينظر : التاج مادة (سمجن).
(٤) القاموس المحيط مادة (سمجن) .
(٥) الحسن والإحسان مادة (شكدن) ص ١٩٢ .
(٦) الحسن والإحسان مادة (مشكدن) ص ٢٠٠ .

سياقه أنه من شكدن والميم زائدة وكيف يكون ذلك واللفظة أعجمية، قال : والصواب أصالة حروفه [١] .

أَبْرقُوه: معرب وهى : آخر حدود فارس بينها وبين يزد ثلاثة فراسخ ، وهى أيضًا: قرية على ست مراحل من نيسابور ، ليس حولها شجر ولا بساتين ، وبها تل عظيم من الرماد يزعم أهلها أنها نار إبراهيم التى جعلت عليه بردًا وسلامًا [٢] .

وصرح كثير من العلماء بأن أبرقوه كلمة معربة .

قال الزبيدى : أبرقوه : معرب بركوه ومعناه : فوق الجبل [٣] أو ناحية الجبل ، وأهل فارس يسمونها ركوة [٤] وهى : بلد مشهور بفارس [٥] .

وقال صاحب القاموس المحيط : أَبْرقُوه : معرب بركوه : ومعناه : ناحية الجبل وبلد بفارس [٦] .

ومن الملاحظ أن القاف الفارسية أبدلت كافًا ، وزيدت همزة فى أولها ، ليلتحق بأوزان العرب ، قال صاحب القاموس المحيط : أَبْرَقُوه كسَفَنْقُور [٧] .

---

(١) التاج ٩ / ٢٥٥ مادة (مشكدن) .
(٢) الحسن والإحسان مادة (برقه) ص ٢٠٤ .
(٣) التاج مادة (أبرقوه) ٩ / ٣٧٨ .
(٤) الحسن والإحسان مادة (برقه) ص ٢٠٣ .
(٥) التاج مادة (برقه) .
(٦) القاموس المحيط مادة (برقه) ٤ / ٢٧٦ .
(٧) القاموس المحيط ٤ / ٢٧٦ مادة (برقه) والسقنقور : دابة تنشأ بشاطئ بحر النيل لحمها باهىٌ . ينظر : القاموس المحيط مادة (س ق ر) ٢ / ٤٩ .

أصبهان : معرؤب وهى : مدينة عظيمة [١] .

وأصبهان كلمة معربة كما ذكر كثــرة مــن العلمــاء ، قــال الزبيدى أصبهان معرب وأصله أسباه ثم عرب بالصاد وحذفت الألف ومعناه : مدينة عظيمة [٢] ، تمتاز بحسن هوائهــا وعذوبــة مائهــا وكثرة فواكهها [٣] .

وقال صاحب القاموس المحيط : أصبهان : أعجمية وأصــلها إِسْباهان [٤] أى الأجناد أو الفرسان لأنهم كانوا سكانها ، ثم أطلقــت على المدينة .

ونلاحظ أن الكلمة عندما عربت أبدلت السين الفارسية صــادًا وحذفت الألف .

---

(١) الحسن والإحسان ص ٢٠٥ مادة (صبه) .
(٢) التاج مادة (صبه) ٩ / ٣٩٦ .
(٣) القاموس المحيط مادة (أصَّه) ٢ / ٢٩٢ .
(٤) السابق نفسه .

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين الذى تتم بنعمته الصالحات ، والصلاة والسلام على سيد البريات سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

وبعد

فهذه أهم النتائج التى منَّ الله تعالى بالتوصل إليها فى هـذا البحث :

١ - ظهر من خلال الدراسة أن الألفاظ التى استدركها المؤلف علـى صاحب اللسان البعض منها ذكرها اللسان .

٢ - ظهر من خلال الدراسة أن الكاف فى الفارسية تتحول إلى جـيم فى العربية والجيم فى الفارسية تبدل قافًا فى العربية .

٣ - ظهر من خلال البحث أن الهاء الواقعة فى نهاية الكلمـة فـى الفارسية تتحول فى العربية على جيم وقاف .

٤ - إن بعض الألفاظ المعربة التى نقلها العرب على لغتهم ألبسـوها ثوب اللغة العربية وطبقوا عليها قواعـدهم فـى النطـق ، وبعضها نقل ولم يتغير .

فهرس المصادر والمراجع

- القرآن الكريم .

١ - الإتقان فى علوم القرآن لجلال الدين السيوطى، تحقيق / محمد سالم هاشم ، طبعة / دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠ م .

٢ - تاج العروس للسيد محمد مرتضى الحسينى الزبيدى ، تحقيق / على هلالى ، مراجعة / عبد الله العلايلى وعبد الستار أحمد فراج ، وراجعته / لجنة فنية من وزارة الإعلام ، الطبعة / الثانية ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م ، مطبعة الكويت ، وتاج العروس للزبيدى ، الطبعة الأولى ١٣٠٦ هـ - المطبعة الخيرية بجمالية مصر .

٣ - الحسن والإحسان فيما خلا عنه اللسان وهو مستدرك على صاحب اللسان ، جمعه / عبد الله بن عمر البارودى - مدير مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ، طبعة / عالم الكتب ، بيروت، الطبعة / الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م .

٤ - المخصص لأبى الحسن على بن إسماعيل النحوى المعروف بابن سيده، تحقيق / لجنة إحياء التراث العربى فى دار الآفاق ، بيروت .

٥ - ديوان البحترى ، الطبعة / الأولى قسطنطينية ١٣٠٠ هـ ، مطبعة الجوائب .

٦ - رسالتان فى المعرب لابن كمال والمنشى، تحقيق د/ سليمان إبراهيم العايد، طبعة جامعة أم القرى، مكة المكرمة١٤٠٧هـ.

٧ – المزهر فى علوم اللغة للسيوطى ، طبعة / دار التراث القاهرة ، الطبعة / الثالثة ، شرحه/ محمد أحمد جاد المولى، وعلى محمد البجاوى ومحمد أبو الفضل إبراهيم .

٨ – شفاء الغليل فيما فى كلام العرب من الدخيل لشهاب الدين أحمد الخفاجى ط / ١٢٨٢ هـ .

٩ – المصباح المنير للعلامة / احمد بن محمد بن علـى الفيـومى ، الطبعة/ الأولى١٤٢١ هـ-٢٠٠٠م، دار الحديث بالقاهرة .

١٠ – الصحاح للجوهرى ، تحقيق د / إميل بديع يعقوب ، د / محمد نبيل الطريفى ، الطبعة / الأولـى ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م ، طبعة / دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

١١ – معجم الألفاظ الفارسية ، تأليف / السيد آدى شير ، طبعـة / المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين ن بيروت ١٩٠٨ م .

١٢ – المعجم الوسيط ن ط / ٤ ، مكتبة الشروق الدولية ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م .

١٣ – المعرب من كلام الأعجمى على حروف المعجم للجـواليقى ، تحقيق / أحمد محمد شاكر ، ط / ثانية ، دار الكتب ١٣٨٩ هـ – ١٩٦٩ م .

١٤ – علم اللغة – د/ على عبد الواحد وافى، ط / ٧ ، نهضة مصر، القاهرة .

١٥ – فى التعريب ، تأليف / إدريس بن الحسن العلمـى ، طبعـة / الدار البيضاء طبعة أولى ٢٠٠١ م ، أخرجه د / أمل العلمى .

١٦ – التقريب لأصول التعريب ، للشيخ / طاهر الجزائرى ، طبعة / الأمير مختار الجزائرى– المكتبة والمجلة السلفية فى مصر.

١٧ - القاموس المحيط لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادى الشيرازى ، طبعة / الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

١٨ - الكتاب لسيبويه ، تحقيق / عبد السلام محمد هارون ، مطبعة الخانجى بالقاهرة ، الطبعة / الثانية ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

١٩ - التكملة والذيل والصلة للصاغانى ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، د / محمد مهدى علام ، طبعة / دار الكتب ١٩٧٣م القاهرة ، والتكملة للصاغانى ، تحقيق / إبراهيم إسماعيل الإبيارى ، مطبعة / دار الكتب القاهرة ١٩٧١ م .

٢٠ - لسان العرب لابن منظور، طبعة/ دار الحديث ، القاهرة ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م .

٢١ - اللغة لفندريس ، تعريب / عبد الحميد الدوالخلى ، ومحمد القصاص ، القاهرة ١٩٥٠ م .

٢٢ - تهذيب اللغة لأبى منصور محمد بن أحمد الأزهرى ، تحقيق / عبد السلام محمد هارون ، ومحمد على النجار ، طبعة / الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .

فهرس الموضوعات

الموضـــــــــــوع	الصفحة
المقدمة	
التمهيد : ويشمل :	
أولاً : التعريف بالمؤلف	
التعريف بالكتاب	
المعرب	
طريقة العرب فى استعمال الأعجمى	
علامات المعرب	
هل ورد فى القرآن الكريم ألفاظ بغير لغة العرب ، وما الحكمة فى ذلك ؟	
ثانيًا : الألفاظ المعربة الواردة فى الكتاب موضوع الدراسة	
الخاتمة	
المصادر والمراجع	
فهرس الموضوعات	